

72- شرح منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى الى يوم الدين. آما بعد فتوقف - 00:00:00

متبعينا الكرام في الدرس السابق في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم على قول المؤلف رحمة الله نعم ثم قال المؤلف رحمة الله فان كان قال جابر رضي الله عنه فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم مئة يعني انه عليه الصلاة والسلام اهدى مئة بدنة. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجه الى مني فاهلوا بالحج. اه تقدمت - 00:01:10

لنا ان الانساك ثلاثة تمت وقران وافراد وان المتمتع اذا قدم مكة فانه يطوف بالعمره ويصعد العمرة ثم يحل بعد ان يقصر او يحلق.  
واما القارن والمفرد فإذا قدم مكة سن لهم ان يطوفا للقدوم - 00:01:30

وأن يسعى يا سعي الحج. ثم يبقيا على احرامهما. فإذا كان اليوم الثامن وهو يوم التروية توجهوا إلى منى. فيحسن أن يحرم المحل من آآل عمرته ان يحرم ضحى اليوم الثامن. واما - 00:01:50

والمفرد فانهما يبقيان على احرامهما. قال فاهموا بالحج يعني ممن حل. وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. هذا هو السنة ان يحرم ضحى اليوم الثامن وان يتوجه الى منى فيصلي فیصلي - 00:02:10 -  
اللي فيها الظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب في وقتها والعشاء في وقتها. والسنة الا يجمع حتى ولو كان مسافرا. قال ثم مكت بعد ان صلى الفجر حتى طلعت الشمس. فحين طلعت الشمس توجه وسار عليه الصلاة والسلام الى عرفة. قال وامر -

من شعر تضرب له بنمرة ونمرة موضع بالقرب من عرفة وليس منها. فسأر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشک قريش الا انه  
واقف عند المشعا. الحرام. لا: الحمص. من: قريش. كانوا لا لا بخر حم. عن: 00:02:50

حدود الحرم فلا يذهبون الى عرفة ولا يقفون بها. ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه. فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الرسوا صل الله عليه وسلم خالف المشركين فيما تعلق بمناسك الحج - 00:03:10

في مواضع منها اولا انهم كانوا اعن المشركين كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم.  
فكان حمزة عممه في ذي القعده. ثانيا - 00:03:30

انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة. ويقول قائلهم اليوم يبدو بعضا او كله وما بدا منه فلا احله فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم بل امر مناديا ان ينادي، الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريانا - 00:03:50

ثالثاً مما خالفهم فيه الرسول عليه الصلاة والسلام انهم كانوا لا يقفون بعرفة. الحمس منهم كانوا لا يقفون بعرفة. ويقولون نحن اهل اهل الحرم فلا نخرج منه. فخالفهم النبي صل الله عليه وسلم في ذلك، ابعاً في الدفع من عرفة لم يدفع - 10:04:00

الصلوة والسلام من عرفة حتى غرابة الشمس وغاب القرص وكانوا في الجاهلية يدفعون قبل ذلك. خامساً مما فيه النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا اذا وقفوا في المزدلفة وفجر يوم النحر - 00:04:30

أه يفخضون من المزدلفة حتى تطلع الشمس وترتفع. ويقولون أشرة سيل، كما نغير. فخالفهم النبي، صلى الله عليه في ذلك فانه لما

صلى الفجر في المزدلفة دفع من المزدلفة الى مني لرمي الجمار او لرمي - 00:04:50

ثمرة العقبة قبل ان تطلع الشمس. ايضاً مما خالفهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يقفون في وادي محسر. فيذكرون امجادهم امجاد ابائهم فخالفهم في ذلك فانه لما اتى بطن محسر حرك قليلاً ليخالفهم. وسيأتي بعض هذا في - 00:05:10  
في حديث جابر يقول اه فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها فالسنة للانسان ان تيسراً ان ينزل بنمرة الى الى ما قبل الزوال - 00:05:30

هذا هو الافضل اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام. قال حتى اذا زاغت الشمس زاغت يعني مالت عن كبد السماء امر بالقصوة يعني ناقته روحى لاتله فاتى بطن الوادى اتى بطن الوادى يعني وادى عرنة ومحل هذا الوادى هو الجسور والكبارى التي - 00:05:50  
التي تمر من فوقها السيارات هذا هو بطن الوادى. فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ان دمائكم هذا فيه اعلان لحرمة الدماء. وسفك - 00:06:10

واموالهم يعني انها محرمة. فلا يجوز للانسان ان يعتدي على مال غيره اما بان يدعى ما ليس له. او ان ينكر فما وجب عليه حرام عليكم كحرمة يومكم هذا لانهم في يوم حرام في شهركم هذا لانهم في شهر حرام في بلدكم - 00:06:30  
هذا جعلناهم في بلد حرام. الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع وقول دماء الجاهلية موضوع يعني ما حصل من قتال في الجاهلية بسبب عصبية او قبلية او ما اشبه ذلك - 00:06:50

كذلك كل هذه الدماء وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم فلا احد يطالب بها. قال ودماء الجاهلية موضوعة وان اول امين ابا من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضاً فيبني سعد فقتلته هذيل ووضع النبي صلى الله عليه - 00:07:10  
ولم يقل اتنا نأخذ بالثأر والقصاص. قال وربا الجاهلية موضوع. ربوا الجاهلية موضوع وفي الجاهلية يتعاملون بالربا والعياذ بالله ولا سيما ربا النسيئة. لأن ربا النسيئة هو الاشد والاخطر. واول ربا اضع من - 00:07:30

ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. ومعنى ذلك انه لا يطالب بالزيادة. ان من عليه الدين لا تطالب بالزيادة وانما يسترد رأس ماله فقط. قال فان فاتقوا الله في النساء امر عليه الصلاة والسلام بان - 00:07:50  
الرجال بتقوى الله عز وجل في النساء ثم عل قال فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتكم فروجهن كلمة بكلمة الله وهي العقد الشرعي. ولهم عليهم الا يؤطئن فرضكم احداً تكرهونه فان فعلن ذلك - 00:08:10

ضربياً غير مبرح ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وهذا يدل على وجوب معاشرة كل واحد من الزوجين للآخر بالمعروف. ومن ذلك ان ينفق الزوج على زوجته بالمعروف. قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا - 00:08:30

بعده ان اعتصمت به كتاب الله وانت تم تسألون عنى. يعني ترك فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه وسننته لهذا في حديث بن سارية فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى. قال وانت تم تسألون عنى هذا كقوله - 00:08:50  
عز وجل في سورة القصص ويوم يناديهما فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ قال فما انتم قائلون؟ قال نشهد انك قد بلغت. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم نشهد بالله انه قد بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة - 00:09:10

وجاهد في الله حق جهاده عليه الصلاة والسلام. وامتثل امر الله في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. ولهذا قال مدرب الغفارى رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحه في السماء الا - 00:09:30

لنا منه علما. قال الصحابة رضي الله عنهم نشهد انك قد بلغت. يعني الرسالة واديتها يعني الامانة ونصح الامة. فقال باصيغه السبابية يرفعها الى السماء وينكبها. الى الله اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات. اه ثم بعد هذه الخطبة البليغة العظيمة اذن بالله - 00:09:50

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر جمع تقديم فهو فاذنا واحداً واقام لكل فريضة. ويستفاد من هذا فائدة وهي ان من جمع الفوائد - 00:10:20

من قضى فوائد او جمع بين الصالاتين من قضى فوائد او جمع بين الصالاتين فانه يؤذن اذاناً واحداً ويقيم لكل فريضة. ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ومن جمع اوقظ فوائد اذن للاولى واقام - 00:10:40

في كل فريضة. والحكمة من كون النبي صلى الله عليه وسلم جمع جمع تقديم امران. الامر الاول ان قد اجتمعوا عنده ليستمتعوا خطبته. فربما انه لو تفرقوا لصعب جمعهم مرة ثانية. لصلاة العصر - [00:11:00](#)

وثانيا ايضا ليتفرغ الناس للدعاء. يتسع الوقت للدعاء فان هذا اليوم يوم دعاء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:11:20](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال ولم يصلى بينهما شيئا يعني لم يصلى بين الظهر والعصر شيئا فالسنة ان ولد بين المجموعتين. قال ثم ركب عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى الظهر والعصر ركب حتى اتي الموقف. يعني عند الصحراء - [00:11:40](#)

فجعل بطن ناقته للقصواء فجعل بطن ناقته القصواء الى الصحراء وجعل حبل المشاة يعني طريقهم بين يديه واستقبل القبلة فلم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. اذا السنة - [00:12:00](#)

للانسان بعد ان يصلى الظهر والعصر ويجمع بينهما جمع تقديم. السنة ان يتفرغ للدعاء. وان يحرص على الدعاء والتضرع الى الله والابتهاج اليه. فهذا اليوم يوم عظيم. ربما ان الانسان يدركه في الله ولا يدركه في مستقبله - [00:12:20](#)

فيحرص على الدعاء ويكون حال دعائه متأدبا باداب الدعاء. من كونه على طهارة ومن ومن استقبال القبلة ومن رفع يديه فان الله عز وجل حبيبي يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا يعني خاليتين. قال فلم - [00:12:40](#)

واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. وهذا هو المشروع لمن كان في عرفة الا ينفر منها والا يخرج منها حتى تغرب الشمس. قال وارتفع اسامة بن زيد خلفه. يعني في دفعه من عرفة الى مزدلفة - [00:13:00](#)

ودافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق لقصواء الزمام. وقد شنق لقصواء الزمام يعني الخيط الذي يشد الى حلقه. آآ حتى ان رأسها ليصيب مورك نحله. يعني الموضع من الرحيل. حتى ان رأس - [00:13:20](#)

فهل يصيب مورث رحله؟ ويقول بيده اليمنى الشريفة عليه الصلاة والسلام. ايها الناس السكينة السكينة. يعني الزموا السكينة. وان كما قال عليه الصلاة والسلام السكينة السكينة بان العادة جرت ان الناس اذا حبسوا ثم سمح لهم فانه يحصل انطلاق - [00:13:40](#)

تدافع وتزاحم. فكان عليه الصلاة والسلام يرشدهم السكينة السكينة. ولهذا يسن لمن دفع بعرفة لمن دفع من عرفة ان تكون دفعه بسكينة وخشوع ووقار. قال كلما اتي حبلا من الحبال يعني طريقا والحبال هو الطريق بين الجبلين ارجى - [00:14:00](#)

قليلا يعني لناقته حتى تتصعد. وهذا من حسن رأفته ورعايته حتى للبهائم عليه الصلاة والسلام. قال حتى اتي المزدلفة وفي طريقه عليه الصلاة والسلام ذكر جابر بل جاء في حديث اخر انه عليه الصلاة والسلام نزل فقضى حاجته - [00:14:20](#)

وتوضأ وكان اسامة بن زيد رضي الله عنه هو الذي صب عليه ماء الوضوء. قال حتى اتي المزدلفة والمزدلفة من الاذلاف وهو القرب. سميت بذلك لأن الحجاج يتقربون بها الى مني. وتسمى - [00:14:40](#)

جمعا لاجتماع الناس فيها. قال فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا صلى بها المغرب والعشاء جمعا لكنه جمع تأخير. لانه عليه الصلاة والسلام كان في اخر عرفة - [00:15:00](#)

ولم يصل الى المزدلفة الا وقد دخل وقته صلاة العشاء. واعلم ان الحاج اذا وصل الى المزدلفة فاما ان يصل اليها وقت المغرب واما ان يصل اليها وقت العشاء. فان وصل اليها وقت المغرب فهو بالخيار - [00:15:20](#)

فان شاء جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم. وان شاء صلى المغرب في وقتها والعشاء في وقتها كما صنع ابن مسعود رضي الله عنه. ولكن الارفق بالناس هو الجمع. واما اذا وصل اليها وقت العشاء فليس ثمة فليس ثمة - [00:15:40](#)

الاخيار واحد ليس ثمة الا خيار واحد وهو ان يجمع جمع تأخير. قال باذان واحد واقامتين هذا كما سبق لان من جمع بين الصالاتين فانه يؤذن للاولى ويقيم لكل فريضة. قال ولم يسبح بينهما شيئا يسبح من - [00:16:00](#)

تسبيح يعني لم يصلى نفلا بينهما. ثم اضطجع حتى طلع الفجر. وهذا يدلنا على انه ليس من السنة للانسان ان يحيي تلك الليلة بقيام ولكن هل هل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الوتر تلك الليلة - [00:16:20](#)

او لا؟ نقول جابر رضي الله عنه لم يذكر ذلك. لم يذكر انه صلى الوتر. ولكن من عادة الرسول صلى الله عليه وسلم الطريقة انه كان

يحفظ على الوتر حضرا وسفرا. فكون جابر لم يذكره لسببين. السبب الاول ان - 00:16:40

جابر رضي الله عنه فاته شيء من مناسك النبي صلى الله عليه وسلم. فهو لم يذكر كل ما يتعلق بالمناسك بل فاته بعض الأشياء رواها غيره من الصحابة. وثانياً أن جابر رضي الله عنه إنما ذكر ما يتعلق بالنسك. يعني الأحكام التي تتعلق بالنسك - 00:17:00 دون غيرها. قال ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة يعني أنه يبادر باداء صلاة الفجر فيؤذن ويقيم ويصلي لماذا؟ أيضاً ليتسنى الوقت للدعاء - 00:17:20

حتى يتفرغ للدعاء إلى أن يسفر جداً. قال ثم ركب القسوة حتى أتى المشعر الحرام. وإنما قال المشعر الحرام حرام لأن هناك مشعراً حلالاً وهو عرفة. فعرفة مشعر حلال والمزدلفة مشعر حرام. والمشعر الحرام جبل - 00:17:40

صغير في المزدلفة في موضع المسجد لأن المسجد الموجود في المزدلفة قال فاستقبل القبلة فدعاه يعني إذا الله عز وجل وكبره وهله ووحله فلم يزل واقفاً حتى اسفل جداً فدفع قبل أن تطلع الشمس. وهذا - 00:18:00

وهذه المسألة مما خالف فيه الرسول عليه الصلاة والسلام المشركين فأنهم كانوا لا يدفعون من إلى المزدلفة حتى تكون الشمس على رؤوس الجبال. قال واردف الفضل ابن العباس. يعني فيدفعه من مزدلفة إلى مني. قال - 00:18:20

فتحى أتى بطن محسر ومحسر واد بين مزدلفة وبين مني. وكل مشعرين فيبينهما واد بين كل مشعرين واد فيبين المزدلفة وعرفة وادي اورنة فيبين المزدلفة ومني وادي محسر. حتى أتى بطن محسر فحرك قليلاً. يعني أسرى عليه الصلاة والسلام - 00:18:40

وقد اختلف العلماء رحهم الله في حكمة اسراع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي. فقال بعضهم ان الحكمة من هذه كأن هذا ان هذا الوادي مكان عذاب. لأن أصحاب الفيل عذبوا فيه واهلكوا فيه. ان أصحاب الفيل اهلكوا في هذا الوادي - 00:19:10

وهذا القول ضعيف. وذلك لأن أصحاب الفيل لم يدخلوا الحرم أصلاً. فقد حمى الله عز وجل حرمه ومنهم واهلك في موضع يقال له المغمسم. يسمى المغمسم الافياح. قال الشاعر الجاهلي ان ايات ربنا ظاهرات لا يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمسم حتى - 00:19:30

قل يحبوا كأنه معقول. أمية ابن أبي الصلت يقول ان ايات ربنا ظاهرات ما يماري فيهن الا الكفور اب سلفيل بالمغمسم حتى ظل يحبوك انه معقول. والمغمسم موضع معروف في لاهل مكة - 00:20:00

بالقرب من بالقرب من الشرائع وهو موضع كان سابقاً رعي الابل. وقال بعض العلماء ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسرع في هذا الوادي. اسرع في هذا الوادي لأن المشركين كانوا يقفون في هذا الوادي - 00:20:20

ويذكرون امجادهم وامجاد ابائهم. فرار النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالفهم. وقيل انه اسرع في هذا الوادي لأجل ان يراعي سير الدابة. لأن الدابة اذا وصلت الى مكان دعث ورمل ربما يتأخـ - 00:20:40

سيروها فاسرع ليكون سيرها متوازناً ولكن اقرب القوال هو القول الثاني وان الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي مخالفة للمشركين. قال فحرك قليلاً يعني حينما أتى الوادي قال الفقهاء يسرع قدر رمية حجر - 00:21:00

ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. سلكت طريق الوسطى لأن مني فيها ثلاث طرق. فالرسول عليه الصلاة والسلام سلك الطريق الوسطى لأنها هي الأسرع وصولاً إلى جمرة العقبة. قال حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة - 00:21:20

أتى الجمرة والجمرة في الأصل هو مجتمع الحصى. الجمرة في الأصل مجتمع الحصى التي عند الشجرة. وهذه الشجرة كانت قد ادعاها ازيلت. فرماتها بسبعين حصيات يكبر مع كل حصاة. رمى جمرة العقبة بسبعين - 00:21:40

يكبر مع كل حصاة. وقد جاء في جاء في السنة بالنسبة للرمي مع التكبير على صفتين. الصفة الأولى ان يرمي مكراً ان يرمي مكراً يعني يقول الله اكبر ويرمي والصفة الثانية ان يرمي - 00:22:00

ثم يكبر كما جاء في الحديث يكبر اثر كل حصاة. فهنا صفتان ان شاء رمى ثم يكبر يقول هكذا الله اكبر. وان شاء فقال الله اكبر كلها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالسنة للانسان ان يفعل هذا تارة وهذا تارة. فيرميها بسبعين - 00:22:20

في حصيات متعاقبات يكبر مع كل حصاة او اثر كل حصاة. والسنة عند رمي جمرة العقبة ان يستقبلها فيجعل مني عن يمينه والكعبة

عن يساره. يقول مثل حصى القذف - 00:22:40

يعني بين الحمص والبن دق فلا يرمي بحصى كبير جدا ولا بصغرى جدا. بل يكون مثل حصى الخذف. رمى من بطن الوادي يعني انه استقبل الجمرة حال رميها. فجعل الكعبة عن يساره ومن عن يمينه. قال ثم انصرف - 00:23:00

الى المنحر ورمي الجمار كما سبق لنا انما شرع اقامة لذكر الله. كما قال النبي وصلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروءة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. وليس - 00:23:20

رمية الجماري وليس الانسان حينما يرمي الجمرات ليس يرمي الشياطين كما يظنه بعض الجهال. فحينما تجد حينما يرمي تجد انه يرمي بغضب وحنق ويظن انه يرمي الشيطان. ولذلك تجد - 00:23:40

التدافع وان بعضهم يرمي بحجر كبير وان بعضهم ربما سب وشتم ولعن وكل هذا من من الامور التي ليس لها اصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل قد ورد في الحديث - 00:24:00

عند ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وقف عند الجمرة الكبرى فحصب واعتراضه الشيطان عند الجمرة الكبرى فحصبه ثم اعترض

او عند الوسطى فحصده ثم اعترضه عند الصغرى فحصبه. الا يدل هذا ان اننا حينما نرمي نرمي الشيطان؟ فالجواب من احد وجهين - 00:24:20

ولا ان ان الحديث الوارد ان ابراهيم الخليل اعتراضه الشيطان فحصبه بالحجارة حديث ضعيف. وثانيا لو قدر ان هذا الحديث صحيح فهذا يدل على ان اصل المشروعية هو هذا. ان اصل مشروعية الجمار ان ابراهيم حصب - 00:24:40

الشيطان وليس المعنى اننا نرمي الشياطين. يقول ثم انصرف الى المنحر فنحر. يعني بعد ان يرمي جمرة العقبة نحر عليه الصلاة والسلام وكان قد اهدى مئة بدنة. مع ان الذي يجب عليه سبع بدنة. يعني واحد من سبعة - 00:25:00

ولكنه لكرمه وجوده ورغبته في الخير عليه الصلاة والسلام نحر آماة بدنة اهدى مائة بدنة نحر بيد الشريفة ثلاثا وستين واعطى عليها ما غبر يعنيباقي. المئة بدلة نحر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20

ثلاثا وستين بيده الشريفة باشر نحرها. واعطى عليا ما غبر. قال ابن القيم رحمه الله وفي كون الرسول صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحر ثلاث وستين بدنة فيه اشارة الى سن عمره - 00:25:40

عليه الصلاة والسلام وان عمره ان عمره ثلاثة وستون. نعم. قال ثم اعطى عليا فلا حر ما غبر يعني ما بقي واشركه في هديه. ثم امر من كل بدنة بسبعين بقطعة. من لحمها فجعلت في قدر وطبخ - 00:26:00

فاكل فاكل من لحمها فاكل يعني هو وعلى من لحمها وشرب من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتراض الى البيت فصلى بمكة الظهر وجابر رضي الله عنه طوى ذكرى ما يتعلق بالحلق - 00:26:20

دعينا وعليه الصلاة والسلام بعدما آنحر هديه حلق رأسه وطبيته عائشة رضي الله عنها ولهذا قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت. وهذا يدل على ان جابر رضي الله عنه مع - 00:26:40

على استيعاب ما يتعلق بمناسك النبي صلى الله عليه وسلم. وانه اوفرى من ذكر ذلك الا انه فاته بعض الاشياء. رضي الله عنه قال ثم ركب صلى الله عليه وسلم فافتراض الى البيت فصلى بمكة الظهر ثم رجع الى منى فصلى ايضا - 00:27:00

اصحابه الظهر. ولا مانع من ذلك ان يكون اعاد الجماعة عليه الصلاة والسلام. وتأمل هذه البركة في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم النحر دفع من المزدلفة الى منى ورمي جمرة العقبة بسبعين حصيات ثم نحر - 00:27:20

ثلاثا وستين بدنة. ثم اعطى عليا ما بقي. ثم امر بسبعين من كل بدنة. طبخت في قدر وطبقت فاكل من لحمها وشرب من مرقها. ثم نظرته تتم - 00:27:40

فانه بعد ذلك عليه الصلاة والسلام طبنته عائشة رضي الله عنها ولبس ثيابه ثم افاض الى البيت وطاف بالبيت سبعة اشواط ولم يسعى لانه سعى ما اعطيوه في القدوم ثم رجع الى منى ووجد اصحابه يصلون الظهر. كل هذا من بركة - 00:28:00

الوقت في عهد من بركة النبي صلى الله عليه وسلم في وقته. قال فصلى بمكة الظهر فاتىبني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال

انزعوابني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب - 00:28:20  
رواه مسلم. وقد جاء في بعض الروايات انه شرب قائما في هذه الصورة. وهذا يدل على جواز الشرب قائما للحاجة قال وكان صلى الله عليه وسلم يفعل المناسك ويقول خذوا عني مناسككم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلى الله - 00:28:40  
ويسلم فيه واصحابه رضي الله عنهم. قال ولو اقتصر الحاج على الاركان الاربعة وهي الاحرام والاحرام والوقوف بعرفة والطواف  
والسعى والواجبات آآ الى اخره لاجزاه ذلك. نؤجل الكلام على عليه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا  
واياكم لما يحب ويرضى. وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب ونأخذ ما - 00:29:00

يقول الله عز وجل من الاسئلة يقول في صلاة الظهر ماذا يتوجب على الامام اذا سهى عدة مرات؟ جلس التشهد الاول في الركعة  
الاولى. ايضا لم يجلس للتشهد في الثاني - 00:29:30  
في الركعة الثانية. ايضا سلم من الركعة الثالثة. نقول هذا الامام حصل منه آآ ثلاثة انواع من السهو الاول انه جلس للتشهد في غير  
موقعه فزاد. والثاني انه ترك التشهد الاول فنقص. والثالث انه - 00:29:50

او سلم من الصلاة قبل اتمامها. فحصل منه ثلاثة انواع من انواع السهو. سهوان يوجبان السجود بعد السلام وسهوا السجود قبل السلام.  
الذى يوجب السجود بعد السلام هو جلوسه في الركعة الاولى. لأن هذه زيادة. وكذلك ايضا سلامه من الصلاة قبل تمامها - 00:30:10  
والذى يوجب السجود قبل السلام هو ترك التشهد. والقاعدة انه اذا اجتمع سهوان اذا اجتمع سهوان في الصلاة احدهما يوجب السجود  
قبل السلام. والاخر يوجب السجود بعد السلام فانه يغلب ما قبل السلام. لانه الصدق بالصلاحة - 00:30:30

فعلى هذا يسجد للسهو قبل السلام. يقول باقي ايام قليلة واتم سن الرشد اربعين سنة ما نصحيتكم؟ وهل هناك شيء يقال غير الآية؟  
اقول الانسان اذا بلغ هذا العمر يحمد الله عز وجل اولا ان اوصله الى هذا السن - 00:30:50

وثانيا يزداد من طاعة الله لانه بعد هذا السن يبدأ الانسان في الضعف جميع القوة العقلية جميع القوى والادراك الانسان تبدأ في  
الضعف شيئا فشيئا قد لا يبدأ الضعف الا بعد الخمسين لكن من بعد ان يبلغ اشده يعني تكميل قوته العقلية - 00:31:10  
وقوته البدنية وقوته الجسدية آآ يبدأ بعد ذلك في الضعف. ولهذا قال الله عز وجل الله الذي خلقكم من ظعف ثم جعل من بعد ضعف  
قوه وشيبيه. يقول اسمع كثيرا من الناس يحلف ويقول اقسم بآيات الله فهل يجوز ذلك - 00:31:30

الجواب ايات الله نوعان. ايات كونية قدرية وهي مخلوقاته. والثاني ايات شرعية ومنها القرآن. فان قصد الحالف بالآيات قصد بذلك  
الآلية الكونية فهذا لا يجوز. لانه لا يجوز ان يحلف الانسان بغير الله. وان قصد الحالف - 00:31:50

القسم بآيات الله يعني القرآن فهذا جائز. لأن القرآن كلام الله وكلامه صفة من صفاته. وغالب الناس حينما يقول اقسم بيئه الله  
يقصدون الآيات الشرعية. ولا يطرأ على باله من اياته الكونية. قال هل تلزم الطهارة بمس المصحف الالكتروني الموجود في في  
الاجهزة - 00:32:10

الجواب لا لوجود حائل بين اليدي او المس وبين القرآن فالمحاصف الموجودة في الاجهزة يحول دونك ودون مسها حائل وهو شاشة  
الجوال وما يتعلق بها. فعلى هذا يجوز للانسان ان يمس الشاشة - 00:32:30

فيها قرآن ولو على غير طهارة او ان يقرأ من من الجوالي ولو بغير طهارة. يقول شخص سافر من القصيم لمكة لاداء العمرة عن طريق  
المدينة وكان ينوي ان يحرم من السبيل الكبير لانه ميقات الذي اعتاده. وفي اثناء الطريق بين مكة والمدينة اخبره - 00:32:50

شخص انه لا بد ان يحرم من المدينة ونظرا لبعد المسافة اكمل طريقه ثم احرم من السبيل ماذا عليه؟ يكون هنا ترك الاحرام الواجب  
لان الانسان اذا كان يمر باكثر من ميقات فانه يجب عليه ان يحرم من اول ميقات يمر به فلو ان - 00:33:10

شخصا مثلا من اهل القصيم ذهب الى مكة عن طريق المدينة. سيمر باول ميقات وهو ذو الحليفة. فيجب عليه ان يحرم منه. ولا  
يجوز ان يؤخر الاحرام الى ان يصل الى مثلا آآ قرن المنازل. الا اذا كان يريد ان يقيم في الطائف اياما فلا حرج. لكن اذا جئت -  
00:33:30

ان يذهب فقط لقرن المنازل الاحرام فان ذلك لا يجزئه. فالقاعدة ان الانسان اذا كان يمر باكثر من ميقات انه يجب عليه ان من اول

میقات يمر به او اول میقات يحاذیه. فان لقول الرسول صلی الله علیه وسلم لما وقت المواقیت قال هن 00:33:50 - من اتی علیهنه من غير اهلنه ممن اراد الحج او العمره. فعلی هذا يلزم هذا الشخص الذي تجاوز المیقات اتی ذی الحلیفة واحرى من السیل علیه فدیة. ترك واجب وهو الاحرام من المیقات المعترض له. وعمرته صحيحة. قال اذا باع شخص 00:34:10 - قمر النخل من جميع المزرعة والمزرعة فيها عدة انواع من النخيل. فهل يشترط ان يلوون كل النخل او واحدة من كل لضوء او واحدة من المزرعة. الجایة كانت المزرعة اذا كان ما في المزرعة نوع واحد فلو لو ولا 00:34:30 -

لولا تمرة من نخلة فانه يجوز بيعها اذا اراد ان يبيعها صفة واحدة. واما اذا كان هناك انواع واراد ان يبيع المزرعة جميما فلا بد من صلاح كل نوع على حجاب. يعني لو كان المزرعة فيها سكري وام حمام وروثانا ظهر الصلح في 00:34:50 - السكري دون الروثانا. فيجوز بيع السكري ولا يجوز بيع هذی. واما اذا كان يريد ان يبيعها افرادا فردا فردا شرط صلاح يشترط ظهور الصلاح في كل ثمرة بعينها ولو كان جنسها 00:35:10 -

اما ظهر فيه الثمر يعني لو كان عنده مثلا مئة نخل سكري واراد ان يبيع افرادا وظهر اللون في نخلة واحدة هذه الذي ظهر فيها اللون يجوز اما بقية البستان اذا اراد ان يبيع افرادا فلكل نخلة حكمها. يقول ما حکم الانحراف البیسر في القبلة لا يضر 00:35:30 - لقول النبي صلی الله علیه وسلم ما بين ما بين المشرق والمغرب قبلة. فكون الانسان ينحرف يمينا او شمالا في جهة هذا لا يؤثر على صحة صلاته. قال بعض الناس يخصوصون اياما لزيارة المقابر كالجمعة والعبدین. فما حکم ذلك؟ هذا لا 00:35:50 -

واذا كانوا يتبعدون لله عز وجل بهذا او يعتقدون ان له فضیلة ومزیة فهذا بدعة. عن رسوله صلی الله علیه وسلم قال زوروا قبور فانها تذكر الاخرة. ولم يحدد او يعين يوما معينا او زمنا معينا. وكان عليه الصلاة والسلام يزور القبور 00:36:10 -

ولم ينقل انه كان يتوكى او يتحرى زمانا معينا فدل هذا على ان زيارة القبور ليس لها ثمن معين. قال متى يكون التوكل مناف للعمل؟ مثلا في ظل هذه الظروف فيجائحة كورونا مع العمل بلا 00:36:30 -

من تعقيم وتنظيف طيب وكيف بمقابلة الوالدين هل لا نلمسهم ولا نسلم عليهم بعد غياب طال خمسة اشهر؟ هل عدم السلام عليهم من العقوق نقول اذا كان الانسان يخالط يعني يعمل عمل عنده عمل ويختلط العمالة ويختلط الناس فعليه اولا 00:36:50 -

ان يتوقى ويحتذر وذلك بلبس الكمام واستعمال المعقمات وما اشبه ذلك. ايضا بالنسبة لوالديه اذا كان اذا كان يتيقن من نفسه انه ليس مصابا فلا حرج عليه ان يسلم عليهم وان يقبلهم. واما اذا كان عنده تردد او شق او يقين 00:37:10 -

فانه لا يجوز له في هذا الحال ان يسلم عليهم مصافحة لانه ربما نقل اليهم العدو من حيث لا يشعر ومعلوم ان كبار السن عندهم عذهم المناعة اضعف من غيرهم. فلذلك الاطباء الاطباء 00:37:30 -

يحدرون كبار السن مما يتعلق كورونا وانه يجب عليهم ان يتحرزوا اكثر من غيرهم. قال ما حکم نقل عضو الانسان كأنسانا اخر هذه المسألة اختلف في العلماء المعاصرین فيها واول من تكلم على هذه المسألة اعني حکم نقل الاعضاء 00:37:50 -

اول من تكلم عليها الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعید رحمه الله. تكلم عليها قبل نحو ستين سنة. والف في ذلك رسالة محررة جيدة. وكل من جاء بعده وتكلم عن هذا الموضوع فهو عالة عليه في هذا البحث. لا لا يوجد حقيقة 00:38:10 -

بحث فيما يتعلق بنقل الاعضاء كبحث الشيخ عبدالرحمن السعید رحمه الله. وكل من كتب فيما جاء بعده كلهم حقيقة ينقولون منه ويزيدون او فهم عالة على في هذا الباب. الشيخ رحمه الله يرى جواز نقل الاعضاء. والمشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله - 00:38:30 -

انه لا يجوز. قالوا لان الاعضاء ليست ملك الانسان. وقد افتت هیئت کبار العلماء صدر منها قرار بالاكتریة بجواز ذلك بالشروط وهو ان يتحقق النفع والا يكون على المتبرع ضرر. يعني يكون المتبرع لا لا ليس عليه ضرر. والثاني ان يكون المتبرع له 00:38:50 -

من ينتفع لانه ربما اقتطع هذا العضو من اعضائه ثم تبرع به لهذا الشخص ولا ينتفع به. فاذا تم هذا اذا توافر هذان الشرطان وهمما الا يكوننا على المتبرع مرض والثاني ان يغلب على الطعن او نتیقان انتفاع 00:39:10 -

فحینئذ يكون جائز. قال هل يجوز ان يقول الانسان ان يستغیث بصفات الله بذل بسبب استغیث او بعلمك استغیث

او ببصرك. استغثت. لا هذا ما هذا النداء الصفة لا يجوز. وانما تستغثت بالله عز وجل. الصفة - [00:39:30](#)  
تجعلها تجعلها وسيلة يعني بمعنى انك تقرن بدعائك صفة من صفات الله عز وجل اما الصفات الاستغاثة بها والدعاء ودعاء الله عز  
[وجل فالاستغاثة بها وكونك تدعوها هذا لا يجوز اللهم الا اذا كان - 00:39:50](#)

اما مسماه بالنسبة لنا ابعاط واجزاء كوجه الله وما اشبه ذلك. قال هل قد سمعت انك تقول انما يجدد الحزن من صور او انه من  
[النياحة هو محرم. نعم. قال شيخ الاسلام لم اقلها انا - 00:40:10](#)

هذا ليس من كيسى انقل لكم كلام الشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله.شيخ الاسلام يرى ان كل ما هييج المصيبة من شعر وثناء ومدح  
 فهو من النياحة. يعني مثلا اذا اتيت الى اهل المصاب وصرت تمدح هذا الميت انه كان يفعل - [00:40:30](#)  
كذا وكان يفعل كذا وكان يفعل كذا. حتى يعني يأتيهم الحزن ويكون هذا من النياحة. لان المشروع للانسان ان يسلی المصاب وان  
يخفف عنه الاحزان و القرآن الكريم السنة النبوية جاءت بما يسكن الاحزان لا بما يهييج الاحزان. ولهذا ذكروا ان ابا الوفاء ابن عقيل -  
[00:40:50](#)

علي ابن عقيل رحمة الله ابو الوفاء من اه فقهاء الحنابلة كان له ابن اسمه عقيل. وقد بلغ ابن عقيل رحمة الله بلغ نحو وثمانين سنة  
فمات ابنته عقيل وهو يحبه حبا شديدا. كان ابنته من يعني طلبة العلم ويحبه حبا شديدا - [00:41:20](#)  
فلما مات و كانوا في المقبرة يعني حال تجهيز قبره لدفنه. كان ابن عقيل رحمة الله كان واقفا مع مع الناس فسمع ابن عقيل رجلا يقول  
[يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ - 00:41:40](#)

عندنا مكانه انا نراك من المحسنين. يقصد بالشيخ الكبير يقصد به ابن عقيل. فقال له ابن عقيل رحمة الله يا هذا انكر قال يا هذا ان  
القرآن نزل لتسكين الاحزان لا لتهييج الاحزان. اسأل الله عز وجل ان يصلح قلوبنا - [00:42:00](#)  
واعمالنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. وان يهب لنا منه رحمة وان يوفقنا لسلوك الطريق المستقيم والمنهج القويم. وان  
طريق اصحاب الجحيم وان يغفر لنا اتنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين. انه ولي ذلك والقادر - [00:42:20](#)  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:42:40](#)